الصحة العالمية تطلق تحذيرا جديدا من مرض الحصبة: قد يسبب العمى والصمم

حذرت منظمة الصحة العالمية من "مرض الحصبة" واصفة إياه بالتهديد الخطير والمتزايد وذلك في حلقة من برنامج "العلوم في خمس"، الذي تقدمه فيسميتا غوبتا سميث، وتبثه المنظمة على منصاتها الرسمية.

و تحدثت الدكتورة ناتاشا كروكروفت، كبيرة المستشارين الفنيين للحصبة والحصبة الألمانية في منظمة الصحة العالمية، عن سبب ضرورة قلق الآباء بشأن الحصبة.

مضاعفات رهيبة

وقالت دكتورة كروكروفت إن:"العدوى بالحصبة يمكن أن تسبب العمى، ويمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالصمم. ويمكن أن تتسبب عدوى الحصبة الإصابة بالالتهاب الرئوي وفي أسوأ الأحوال، تؤدي إلى الوفاة".

وكما تحدث عدوى في الدماغ لاحقًا، بعد سنوات من تعافي الطفل من الحصبة. لذا، فإن كل هذه المضاعفات للحصبة مدمرة ولكن يمكن الوقاية منها تمامًا من خلال التطعيم.

سبب تفشي العدوى في العالم

ةكما أشارت كروكروفت إلى أن:"العدوى بالحصبة في ارتفاع لأن عدد الأطفال، الذين تم تطعيمهم، ليس كافيًا، حيث كان هناك انخفاض كبير في عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم أثناء جائحة كوفيد-19، وبالتالي، فإن هناك فجوة كبيرة في المناعة. إن حوالي 22 مليون طفل فاتهم لقاح الحصبة تمامًا في عام 2023. وربما أدى ذلك إلى تفشي الحصبة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم مع زيادة كبيرة في عدد الحالات".

لقاح الحصبة

وأوضحت دكتورة كروكروفت أن:"لقاح الحصبة آمن وفعال للغاية لدرجة أنه أنقذ أرواحًا أكثر من أي لقاح آخر في برنامج منظمة الصحة العالمية الروتيني الحالي".

وتشير التقديرات إلى أن:"حوالي 60 مليونًا، أو في الواقع، أكثر من 60 مليون طفل قد أنقذ لقاح الحصبة حياتهم في السنوات التي تلت عام 2000".

وأضافت أنه:"يتم إعطاء الجرعة الأولى بشكل روتيني في عمر تسعة أشهر في البلدان التي يوجد بها الكثير من الحصبة للحصول على الحماية في وقت مبكر".

ولكن في البلدان التي يوجد بها عدد أقل من الحصبة، يتم التطعيم بعد فترة أطول قليلاً حتى اثني عشر شهرًا أو أكثر. ثم يتم إعطاء الجرعة الثانية بعد ذلك بثلاثة أشهر على الأقل أو يمكن أن تكون بعد بضع سنوات، اعتمادًا على الجدول المتبع في كل دولة. لذا، فإن هناك جرعتين مطلوبتين حقًا كي يمكن الحصول على فعالية تقترب من 100% ضد الحصبة وهو أمر رائع.

أطفال أكثر صحة وازدهارًا

وأكدت دكتورة كروكروفت أن:"الطفل عند الالتزام بتلقيه جرعات لقاح الحصبة، يصبح في وضع آمن وصحي ويكبر بصحة جيدة، وبالتالي يكون أفضل في المدرسة. كما أنه يجعل الاقتصادات تزدهر. إنها طريقة رائعة لحماية الطفل من أجل المجتمعات".